أثر اسلوب فيرنالد في تنمية مهارتي الصحة والفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي من غير الناطقات باللغة الكردية

م. سرور عبد الكريم علي رحيم
Sururabdulkareem@gmail.com
وزارة التربية/ الرصافة الثانية

الملخص

يرمي البحث للتعرف على أثر اسلوب فيرنالد في تنمية مهارتي الصحة والفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي من غير الناطقات باللغة الكردية، في محافظة بغداد،تربية الرصافة الثانية مدرسة اعدادية الهدى للبنات، والتي بلغ عددهن (٦٢) طالبة وزعن بالتساوي على مجموعتين في كل مجموعة (٣١) طالبة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتجريبية باسلوب فيرنالد، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) وكوفيء بينهن في (العمر الزمني محسوباً بالاشهر, الذكاء، و درجات القراءة الكردية لنصف السنة،اختبار قبلي في الصحة والفهم القرائي) واعدت الباحثة اداتين احدهما لقياس صحة القراءة متكون من نص قرائي، والاخر اداة اختبار الفهم مكوناً من (٢٠) فقرة، وبعد تطبيقها على المجموعتين تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين , وكذلك وجود فرق بين الدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي ولصالح البعدي .

الكلمات المفتاحية: فرنالد، التنمية، الصحة، الفهم، القراءة.

The effect of Fernald's method on developing the skills of correctness and reading comprehension among fourth-grade female students who are not Kurdish speakers

Surur Abdul Karim Ali
Kurdish Language Teaching Methods
Ministry of Education / Al-Rusafa II

Abstract

The research aims to identify the effect of Fernald's method on developing the skills of correctness and reading comprehension among fourth-grade preparatory female students who are non-Kurdish speakers in Baghdad Governorate, Al-Huda Girls' preparatory School.

The students numbered 62 and were divided equally into two groups: in every group (31) students a control group taught using the traditional method, and an experimental group taught using Fernald's method.(2024/2023) The two groups were rewarded based on age (calculated in months), intelligence, and Kurdish reading scores for the first semester,pre-test in (correctness and reading comprehension) The researcher prepared two tools: one to measure reading accuracy, consisting of a reading text, and the other a comprehension test consisting of 20 paragraphs. After applying these tools to both groups, it was found that the experimental group outperformed the control group in both tests. There was also a difference between the scores of the experimental group in the pre- and post-tests, in favor of the post-test.

Keywords: Fernald, correctness development, understanding, reading

الفصل الاول

اولاً:مشكلة البحث

بالرغم مما تشهده المؤسسات التعليمية العالمية والمحلية من دراسات ونظريات في مجال تطوير تدريس القراءة بمهاراتها الا ان مشكلة تدريس القراءة الكردية لغير الناطقين بها ما زالت قائمة. وتحتاج إلى عمل متأني ودقيق للوصول إلى حلول مناسبة لها ولطالما تناولت هذه المشكلة في المؤتمرات والدراسات، إلا انها لم تاخذ طريقها في معالجة هذا الضعف، وقد شخصت الباحثة هذه المشكلة من خلال عملها كمدرسة، و اطلاعها على عدد من الدراسات كدراسة (احمد،٢٠٠٢)،(علي، ٢٠١٤) (البصير ٢٠٠١)، ولمست الباحثة أيضا مشكلة الضعف القرائي عن طريق تواصلها بالمدرسين وتباحثها معهم في تشخيص المشكلات القرائية و الطرائق المستعملة في تدريسها، فوجدت اغلبهم يستعملون الطرائق التقليدية التي لا تساعد على تنمية المهارات القرائية، ومن خلال مناقشتهم حول اسباب اتباعهم لتلك الطرائق كانت اجاباتهم بأن تدريس القراءة لا يحتاج الى عمليات عقلية.

ولهذا تعزو الباحثة هذه المشكلة لعدة اسباب منها:-

١- اعتماد الطرائق والاساليب القديمة دون أن يأخذوا بالحسبان ملائمتها أو عدم ملائمتها لتدريس القراءة لغير الناطقين، مما ولد عدم الرغبة والميل لتعلمها.

٢- عدم الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية وتطويرها من قبل المدرسين.

٣- مدرسي اللغة الكردية ليس لديهم معرفة باساليب واستراتيجيات تدريس اللغة الثانية.

٤- العامل النفسي للمدرس لان مادته او اختصاصه ليست ذات أهمية باعتبارها درساً ثانوياً مما يدفعه الى عدم تسخير جهده لتعليم جيد، والاستفادة والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التعليم.

ترى الباحثة ان الاسباب السابقة ولدت مشكلة واتجاه سلبي نحو القراءة ونحو تعلم اللغة الثانية، وشعورهم بعدم الاستفادة منها في حياتهم، وانه من الصعوبة اكسابهم لتلك المهارات بالطرائق ا لتقليدية رغم انهم متساوون بقدراتهم العقلية والبيئية والثقافية، وهذا مما اثار اهتمام الباحثة في البحث عن اختيار الاساليب المناسبة لتنمية مهارات القراءة الجهرية من خلال اطلاعها على عدد من الدراسات، ووجدت بأن الاستراتيجيات أو الاساليب المعتمدة على تعدد الحواس لها أثر في التحسين القرائي، حيث أن استخدام اسلوب تدريسي يعتمد على حاسة واحدة غير مجدية في تحسين نتائج تدريس القراءة مما يتطلب استخدام اساليب معتمدة على الحواس جميعها وذلك لتنوع اساليب تدريسها ومناسبتها لمعالجة الضعف القرائي، لذا تحاول الباحثة في هذه الدراسة استعمال اسلوب يجعل من الطالبات يرغبن في تعلم القراءة ويحسن من قراءتهن ونتائجهن من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:

هل أن اسلوب فرنالد له أثر في تنمية مهارتي الصحة والفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي.

ثانياً:اهمية البحث

للتربية دور مهم في حياة الشعوب المتقدمة والنامية فهي لا تقتصر على زمن أو مكان معين، فهي تعمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها ورعاية مواهبهم، وشحذ عقولهم وأفكارهم، وإعدادهم بشكل متكامل، في النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية ليكونوا نافعين لانفسهم ومجتمعهم (الحيلة، ١٩٩٩م، ص١٩).

ترى الباحثة أن التربية لا تقوم إلا عن طريق لغة شعب سواء كانت شفوية أو مكتوبة.

فاللغة هي عنوان الشعوب، فهي تحيا بها وتنتهي بموت الشعب، وتتقدم بتقدمهم، وتتخلف بضعفهم، ولقد اثبتت الدراسات ان اللغة الى تتصف بالكمال هي اللغه التي تزود ناطقيها بالمفردات التي تمكنهم من التحدث في مجالات الحياة المختلفة، وقدرتها على مواكبة التطور الحضاري،بما تستجده من رموز والفاظ عن الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وهي وسيلة للتفكير، وباللغة يتعلم الانسان من غيره فيكتب معارفه ومهارته في العمل وفي حل مشكلاته، والاتصال بالاخرين (مدكور، ٢٠٠٦، ص٢٥-٢٩) .

تجد الباحثة بأنه في عصرنا الحالي تزداد الحاجة إلى تعلم لغة ثانية وذلك لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعيته وسياحية، أو أن البلد يضم أكثر من لغة، فتعلم لغة ثانية لها اهمية لا تقل

عن اللغة الأولى فهي تجعل الفرد اكثر مرونة في التعامل مع محيطه أو العالم الخارجي، ولها أثر على الجانب النفسي والاجتماعي، فتعلمها يؤدي إلى إكتشاف العادات والتقاليد الثقافية لذلك الشعب وفهمها، وعلى تبادل الاحترام، وبما أن اللغة الكردية هي لغة ثانية تدرس بالمدارس من الطبيعي أن تواجهها بعض المشكلات في تعليمها وتقبلها من الاخرين، فلذلك تزداد الحاجة إلى تعليمها بافضل السبل والطرق،ولكون اللغة الكردية تتمثل بمجموعة من مهارات الاتصال اللغوية لذلك فان القائمين على تدريسها ان يدركوا بأن اللغة هي وحدة متكاملة وان تقسيمها إلى مهارات وفروع منفصلة عن بعضها تؤدي الى ظهور مشكلات في تعلمها وحتى في تقبل الطلبة لها، لذلك ترى الباحثة أن مهارة القراءة هي الاساس الذي تقوم عليه عملية تعليم اللغة الكردية لغير المتحدثين بها ومنها يتم الانطلاق نحو المهارات اللغوية الاخرى .

والقراءة نوعان القراءة الصامته، وهي إدراك الكلمات والحروف المكتوبة وفهمها دون أن يجهر بنطقها (مدكور، ٢٠٠٦، ص١٣٩) اي عدم تحريك الشفاه او اللسان فقط النظر بالعين.

اما القراءة الجهرية هي رؤية الرموز والاحرف المكتوبه، ونطقها بصوت مسموع مع الفهم والدقة والطلاقة .(مدكور، ٢٠٠٦، ص١٤١) , و تتطلب هذه القراءة حسن الالقاء وتمثيل المعاني والمشاعر وتشغيل اجهزة النطق والسمع والبصر والتفكير، والقراءة الجهرية تتضمن مهارات عدة كالصحة والسرعة والفهم وهي عملية معقدة وصعبة، تتعاون في ادائها عدد من حواس الانسان، وقدراته، وخبراته السابقة، من اجل ان تكون بصورة صحيحة (المالكي، ٢٠٢٠، ص١٠).

يجب الايجادة في نطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة من اجل الانطلاق والاسترسال في القراءةعندما تتعرض هذه الحروف الى انحراف عن مخارجها الصحيحة(الفراجي٢٠٢١،ص٦٠١).

صحة القراءة من الأمور الضرورة في اثناء القراءة لذلك يجب ان لا يفوت المدرس تعويد الطالب صحة النطق وحسن الأداء دون تكلف وتمثيل المعنى(الخزرجي،٢٠٢١،ص٢٣).

أن من واجبات ومسؤوليات المدرس تدريب التلامذة على مهارات صحة القراءة وسرعتها فهي تساعدهم على فهم المادة لاحتوائها على مجموعة مهارات فعندما يتقنونها يصبحون قارئين جيدين فيها (Gere, 1982,p;11).

اما الفهم القرائي فالفهم عنصر مشترك بين القراءة الجهرية والصامتة فهي غاية اساسية لكل انواع القراءة، واساس جميع العمليات القرائية فهو فهم عام للنص والعمل على استنتاجه، والقدرة على توظيف الخبرات السابقة، وفهم الطالب للمقروء فهماً حرفياً واستنتاج معانيه الضمنية، وعلى نقده، وتذوقه (البصيص، ٢٠١١، ص٦١-٦٢)

والفهم ضمان للارتقاء بلغة الطالب،وتزويده بافكار ثرية والمامه بمعلومات مفيدة وتعويده ابداء الراي، وإصدار الاحكام على المقروء و مساعدته على الملاحظة لمواجهة ما يصادفه من مشكلات وتزويده بما يعينه على الابداع (فضل الله٢٠٠١،ص٨٢).

ان عملية تعليم القراءة يجب ان تكون مواكبة للجديد لان القديم لا يتناسب مع السياسيات التعليمية الحديثة، فمراعاة اساليب التعلم المفضلة عند الطلبة للذين لديهم ضعف أو صعوبة في تعلم القراءة بمهاراتها ونتيجة لاختلاف انماطهم التعليمية فان اختيار اساليب تعمل على تنشيط واشتراك الحواس جميعها دون الاعتماد على حاسة او حاستين فقط، وتراعي اختلافاتهم وفروقاتهم في اكتساب المعرفة تسهم في سرعة وزيادة قدرة المتعلم على القراءة الجهرية وتحسينها

يعد اسلوب (فيرنالد) احد الاساليب التعليمية المعتمدة على الحواس جميعها فهو اسلوب بخطواته الواضحة والمتسلسلة يعمل على مشاركة الطالبات للدرس وبالتالي تجعلهن قادرات على التمييز بين الكلمات والحروف واصواتها ويكن اكثر فاعلية ورغبة للتعلم , فهو اسلوب يعمل على تحكم الطالبة بحواسها اثناء القراءة، وتذكر الكلمة عندما تحتاج اليها ويعطى الحرية للطالبة في اختيار وتوظيف الكلمات في خبراتها اللغوية.

فضلا عن أن استخدام جميع الحواس يعالج الضعف المترتب على استخدام حاسة واحدة، فالطالب تتفاوت و تتباين قدرة حواسه في استقبال المعلومات مما يجعله يفضل الحاسة الاقوى لديه ويهمل او يستعمل بقية الحواس بشكل ضعيف، وان اسلوب فرنالد يساعد المعلم والمؤسسات التربوية والتعليمية على التشخيص الدقيق لصعوبات التعلم كما أنه يكشف عن مشكلات اخرى لمشاكل التعلم والتعليم وجمع المعلومات عن مستوى الطالب وتحديدها، وبما ان اسلوب فرنالد يعتمد على الحواس المتعددة، فهو يعد مناسب لجميع الطلبة، فعندما يكون لدى المتعلم حواس متعددة وفعالة بامكانه استقبال المعلومات، مع تعزيز المهارات الحركية الدقيقة في الجسم، مما يجعل من الطالب اكثر اندماجا وانضمام في التعلم (اسحق ٢٠١٦، ص١٦) مع مساعدة المدرس على التخطيط السليم للنشاط الصفي المتنوع و تكوين بيئة صفية تسودها التعاون والتواصل مع تحسين نتائج تحصيل الطلبة والحد من النتائج الفاشلة لان تعلم الطلبة بأساليب وطرائق تعليمية مختلفة يجب أن تتناسب مع إدراكهم وشخصياتهم وذكائهم وميولهم (الجهني، ٢٠١٧، ص٤٣).

وتبرز اهمية البحث بالنقاط الاتية كما تراها الباحثة:

١.اهمية اللغة الكردية لتقوية وتعزيز التواصل بين افراد الشعب الواحد.

٢.اهمية القراءة الكردية كجزء من مهارات تعلم اللغة الثانية والتي تساعد الطالبات على زيادة الادراك و المفردات

٣.مرحلة الرابع الاعدادي حيث يبدأ فيها الطلبة في العراق في التعرف على اشكال و ثقافات البلد لانه جزء من هذا البلد حيث يتمتع فيها الطلبة بالفكر المرن والثقة و السعي لتحقيق اهداف مستقبلية .

ثالثاً:هدف البحث:

يرمي البحث الى معرفة أثر إسلوب فيرنالد في تنمية مهارتي الصحة والفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي من غير الناطقات باللغة الكردية.

رابعاً:فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باسلوب فيرنالد، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يتعلمن بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارة صحة القراءة.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارالبعدي لمهارة الفهم القرائي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي لمهارة صحة القراءة .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي لمهارة الفهم القرائي .

خامسا:حدود البحث

اقتصر البحث بالحدود الاتية :

١- طالبات الصف الرابع الاعدادي في محافظة بغداد /تربية الرصافة الثانية

٢- للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

٣- عدد من موضوعات كتاب اقراءة الكردية الجديدة المقررة للصف الرابع وللفصل الدراسي الثاني(خوێندنەوەی کوردی نوێ)

سادسا:تحديد المصطلحات

١-الاسلوب

اصطلاحا عرفه:

-عبيد (٢٠٠١) "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة الطلبة للوصول الى الاهداف التربوية" (عبيد، ٢٠٠١، ص١٩).

تعرف الباحثة (الاسلوب) اجرائياً:

بانه مجموعة النشاطات التي تقوم بها مدرسة اللغة الكردية عند تدريسها لكتاب القراءة الكردية كي تحقق الاهداف التعليمية الخاصة بنقل موضوعات الكتاب الى الطالبات.

٢-اسلوب فيرنالد

اصطلاحا عرفها كلاً من:

-أبو نيان (٢٠٠١) "هي طريقة لتدريس القراءاة، يتم فيها استخدام الحواس السمعية، البصرية، والحركية، واللمسية في تدريس التلامذة الذين لديهم اعاقات شديدة في القراءة، وتعتمد هذه الطريقة على الكلمة الكاملة، وعلى الخبرات اللغوية للتلميذ" (أبو نيان، ٢٠٠١، ص١٩٨).

-(الزيات ٢٠٠٢) "اسلوب يقوم على استخدام المداخل المتعددة للحواس في عملية القراءة والكتابة، وتركز على الانشطة التي تتناول تعريف الكلمات وادراك معناها، وصحة كتابتها، وهو لا يختلف كثيراً عن اسلوب (VAKT)" . (الزيات، ٢٠٠٢، ص٤٩٢)

تعرف الباحثة (فيرنالد) اجرائيا:-هو قيام الباحثة بالسير وفق خطوات تعليمية وضعتها (كريس فرنالد)، عن طريق استعمال الحواس جميعها، حيث ستعتمد الباحثة في كل خطوة على استعمال حاسة او اكثر من اجل تمكينهن ومساعدتهن في تنمية مهارة قراءة الكلمات بشكل صحيح وسريع مع الفهم.

٣-التنمية

اصطلاحا عرفها كلاً من:

-عرفها (شحاته والنجار ٢٠٠٣) "رفع مستوى اداء الطلاب في مواقف تعليمية متنوعة" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص١٥٧).

-زاير وسماء (٢٠١٣) "هي التطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة" (زاير وسماء ٢٠١٣، ص١٥٧).

تعرف الباحثة التنمية اجرائيا:- هي عملية تغيير ورفع مستوى الطالبات في مهارتي الصحة والفهم القرائي باستخدام اسلوب فرنالد، ونقلهم الى وضع افضل مما كان عليه سابقاً، وتبرز نتائج هذا التطور من خلال نتائج الاختبارات باستخدام النص القرائي.

٤-المهارة

اصطلاحا عرفها كلاً من:

- شحاته والنجار (٢٠٠٣) "القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد في الجهد" (شحاته والنجار ٢٠٠٣، ص٦٦).

-(زاير وسماء ٢٠١٣) "الاداء الذي يتميز بدرجة عالية من الجودة والثبات وتقليل من الجهد والوقت" (زاير وسماء، ٢٠١٣، ص٢٦).

تعرف الباحثة المهارة اجرائيا:-قدرة الطالبات على اداء القراءة الصحيحة والسريعة والفهم، بكل سهولة واتقان ودقة، مع الاقتصاد في الوقت والجهد العقلي والجسمي نتيجة لخبرات اكتسبنها اثناء فترة التجربة مع التدريب المستمر لتساهم في زيادة تحصيلهن.

٥- صحة القراءة

اصطلاحا عرفها كلاً من:

-السيد (١٩٩٧) "عملية التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها بشكل صحيح". (السيد، ١٩٩٧، ص٣٢١).

-الدليمي والوائلي (٢٠٠٥) "نطق كلمة بصوت مسموع وصحيح بحسب قواعد اللغة، واخراج الحروف من مخارجه وتمثيل المعنى". (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ص١١٦).

تعرف الباحثة الصحة اجرائيا: قدرة الطالبات على نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح مع الالتزام بقواعد نطق الحروف والاصوات الكردية والتمييز بينهما، ومراعاة الوقوف عند علامات الترقيم.

٦-الفهم

اصطلاحا عرفها كلاً من:

-حبيب الله (٢٠٠٩) "ادراك المعاني والافكار المعبر عنها بها في النص المقروء، وربط هذه الافكار مخبرة القارئ والافادة منها والحكم عليها" . (حبيب الله، ٢٠٠٩، ص٤٧).

-عبد العزيز (٢٠١٠) "قدرة الافراد على فهم معنى الكلمة التي قراؤها". (عبد العزيز، ٢٠١٠، ص٣٧٦).

تعرف الباحثة الفهم اجرائيا: فهم الطالبات لمعنى ما يقرأ من كلمات او جمل ومعرفة الفكرة التي تتضمنها، والربط بينهما، وما يدور حولها واستخدامها مستقبلاً بعد خزنها في ذاكرتهن، و يعتمدن في ذلك على النضج العقلي والدافعية والحصيلة اللغوية والدافع النفسي.

طالبات الصف الرابع الاعدادي: وهي المرحلة الاولى من الدراسة الاعدادية، بفرعيها العلمي والادبي، وهن يدرسن اللغة الكردية كلغة ثانية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

التعلم المتعدد الحواس

ان ظهور موضوع استعمال الحواس في التعليم ليس بالجديد، ففي سنة (١٦٠٠) دعى (كومينوس) بالتعليم عن طريق استعمال الحواس، اما (جون بستالوزي) كان من اهم الذين دافعوا عن استعمال الحواس في التعليم، وبعد ظهور النظريات والدراسات العلمية الحديثة في القرن العشرين التي اكدت على أهمية تفعيل استعمال الحواس لدى المتعلم، للمساعدة في بقاء المـ علومات لمدة اطول، وفي تعلم واستيعاب المحتوى الدراسي في الوقت المحدد، وكذلك تعمل على تنمية التفكير والذاكرة وزيادة الدافعية وتقبل البيئة المدرسية والمحتوى التعليمي والمعلم،

لذلك فالتعلم النشط هو الذي يقوم بتفعيل اكثر الحواس كما فيها يقوم المعلم بتوظيف البيئة التعليمية للمتعلم، وغيرها مما يحيط به (زامل، ٢٠٠٣، ص٥٦-ص٥٧)، اما البدايات الاولى لاستخدام التعلم متعدد الحواس في معالجة الصعوبات القرائية والكتابية الى العالم الامريكي (صموئيل اورتن) الذي طبقه في احدى المراكز العلاجية للاطفال الذين يعانون من مشكلات في القراءة ومهاراتها حيث قام بتصميم اسلوب خاص به وهو الاسلوب الحسي- حركي الذي وضعته (كريس فرنالد وهيلين كيلر)، واكد هذا العالم على استعمال الاسلوب اللمسي والحسي الحركي عند تعليم المهارات القرائية لذوي صعوبات التعلم وان هذا الاسلوب ممكن ان يعزز الاسلوب السمعي وا لبصري مما يساعدهم على التغلب في المشكلات الخاصة في تعلم الحروف والتمييز بينها عند القراءة والكتابة. (https://portal.arid.my).

اسلوب فرنالد: وهو اسلوب طورته (كريس فرنالد وهيلين كلير) عام ١٩٢٠ في مركزهم الخاص، ويتميز هذا الاسلوب بانه يعتمد على الاختيار المنظم للكلمات مما يجعل المتعلم اكثر نشاطاً وميلاً للقراءة، كذلك يعتمد على خبرات المتعلم اللغوية في اختيار للكلمات والنصوص (الحاج، ٢٠١٠، ص١٥٠)، ويكون تعلمهم بشكل أفضل عندما تقدم لهم الموضوع مع استخدام الحواس وبسياقات متعددة، ويشار للحواس ب(VAKT) حيث يمثل كل حرف الى حاسة من حواس الانسان وهي (اللمس، الحركة، السمع، البصر)، فالمتعلم عندما يرى الكلمة فهو ينطقه ويسمعه، ويبحث عنها وهو بذلك يتلقى استثارة لمسية وحركية، ويدفعه الى الانتباه الكامل للكلمة والاحتفاظ بها، والتعلم هنا يكون على اساس كوحدة (كلية) (غنايم، ٢٠١٦، ص٤٨٤).

خطوات اسلوب فرنالد :

١.تطلب المدرسة من بعض الطالبات قراءة الموضوع من اجل تفعيل حاسة النطق، حتى وان كانت القراءة خاطئة، كذلك استعمال وتنشيط حاسة السمع لدى بقية الطالبات، وحاسة اللمس لتتبع الاحرف والكلمات.

٢.في هذه الخطوة تقوم المدرسة بتنشيط حاسة النظر، فتطلب من طالباتها رؤية الكلمات التي تكتبها على السبورة، ومن ثم تطلب من الطالبة اعادة كتابة نفس الكلمات دون النظر الى السبورة، اي تعتمد على ذاكرتها، ومن ثم يطلب منها قراءة ما كتبته.

٣.في هذه الخطوة توظف المدرسة جهاز النطق حيث يطلب منهن النظر الى الكلمات وقراءتها بصورة جهرية وصامته لتدريب اجهزة النطق على مهارات القراءة، وهنا ستعتمد المدرسة على الكتاب المقرر.

٤.مرحلة الكتابة: تطلب المدرسة من الطالبة بكتابة الكلمات الجديدة التي تعرفت عليها وتعلمتها وإجراء موازنة بين الكلمات التي تعلمتها سابقاً، لمعرفة اوجه التشابه والاختلاف بينهم.

٥. التقويم: تضع المدرسة اختباراً قرائياً لطالباتها من الموضوعات الدراسية التي درسنها (السرطاوى واخرون، ٢٠٠٩، ص١٧٨، ص١٨٠).

اهداف تعليم القراءة لغير الناطقين:

- النقد الصحيح للنص و تقويمها.
- مساعدة الطلاب على تذكر ما تعلموه وتفسيرها بأسلوبهم بعيدا عن الحفظ.
- ربط المعلومات السابقة بالجديدة (شحاته والسمان , ٢٠١٢ , ص ٨٧)

-التعرف على كلمات جديدة ومعرفة معناها وفهمها وتجسيد معنى الكلمة او العبارة.

-التلخيص الواضح لافكار النص، والتمييز بينهما واستنتاج الفكرة العامة لها افكار والاحتفاظ بها.

-قراءة الحروف بشكل واضح وصحيح مع الالتزام بنغمة صوت الحرف.

-تحليل النص القرائي بشكل مجزء ومعرفة ما بينها من علاقات.

-الدقة في قراءة العلامات والحركات من بداية النص الى نهايته. (الفوزان، ٢٠١٠، ص٢٣٠-ص٢٣١).

-تمكينهم من القراءة السريعة، وتقويم قراءاتهم. (عطية، ٢٠٠٨، ص٢٨٠).

- فهم الاشارات او علامات الترقيم .
- تنمية في اذان المستمع والقارئ متعة الاستماع والقراءة
- مساعدتهم على الاستعداد الجيد للمواقف التي تتطلب مواجهة الناس, وجعلهم اكثر جرأة بأزالة الخوف والتردد
- اخراج اصوات الحروف بشكلها الصحيح
- استخدام كافة حركات الجسم للتعبير عن المعنى
- تمكنهم من تنويع نبرات صوتهم
- القراءة التامه للجملة وعدم تقطيعها
- تنمية مهارة النطق والقدرة على التمثيل والتعبير الحر (زاير و هاشم , ٢٠١٥, ص٢١-ص٢٤)

للفهم القرائي مهارات وهي القدرة على :

١. الحصول على معنى الكلمة والاحتفاظ بها.

٢. فهم النص و اجزائها،وتلخيص النص واستخراج فكرتها.

٣. فهم وتحديد الفكرة الرئيسية ,واستنتاجها.

٤. تحديد الاراء والمفاهيم او الصورة للنص ولفقراتها .

٥. تحسين مايقرأ ,ومعرفة الصفة السائدة في اسلوب عرض الكاتب .

٦.تطبيق ما ورد من مفاهيم وافكار

٧.فهم الترتيب المتبع من قبل المؤلف واتجاهاته.

٨.فهم رموز والاشارات الواردة واعطاء معناه (زاير وهاشم , ٢٠١٥, ص ٨٨-ص٨٩)

اساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية

١- التدريب على القراءاة المعبرة عن المعنى، ويكون ذلك من خلال استخدام حركات الايدي وتعابير الوجه.

٢- التدريب على القراءة السليمة، من خلال ضبط شكل الكلمات والنطق السليم لمخارج الحروف.

٣- تلخيص النص قبل قراءته، لانها تمكنهم من التركيز في اثناء القراءة.

٤- التدريب على الاحساس الفني والانفعال الوجداني.

٥- التدريب على اهمية علامات الترقيم والى ما ترمز اليه .

٦- التدريب على القراءة السريعة، من اجل لا يمل المستمع للنص من بطئ القراءة فيفقد النص اهميته.

٧- يفضل ان تكون القراءة والشرح والتلخيص امام الطلبة, (اسماعيل، ٢٠١١، ص٨٨)

٨- تخصيص وقت يومي لممارسة مهارات القراءة والتصميم على الانتهاء في وقت محدد.

٩- ان تكون القراءة من اجل الحصول على الافكار الاساسية .

١٠- تطوير القدرة على الفهم بقراءة النصوص الصعبة والنظر الى النص كقطعة واحدة ,مع وضع الخطوط تحت العبارات.

١١- الحرص على زيادة السرعة بعد مدة زمنية قصيرة.

١٢- استعمال الوسائل التعليمية المتنوعة التي تعين في اشراك الحواس جميعها وتسهل توصيل المعلومة واختصار الوقت. (جلوب، ٢٠١٧، ص١٧).

١٣- التدرج في اعطاء الكلمات الجديدة. (رضوان، ١٩٥٨، ص٣٤)

العوامل المؤثرة في تعلم مهارة القراءة لغير الناطقين بها

١- أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية، التي قد تكون بسبب المعلم وطريقة تدريسه، او نظام المدرسة، وصفوفها وهل هي ملائمة أم لا.

٢- اسباب انفعالية كعدم قدرة المتعلم على تكوين علاقات مع أقرانه أو شعوره بالتوتر النفسي، أو الحرمان العاطفي او تعرضه لمشاكل شخصية وتعليمية وغيرها تؤدي الى فقدان ثقة المتعلم بنفسه (المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، ٢٠٢٣، ص٢٦٥).

٣- خبرة المتعلم اللغوية، وتتمثل في مجموعة الكلمات التي اكتسبها من مدرسته ومجتمعه.

٤- العامل الجسمي:-الخلل في العين يؤثر على رؤية الكلمات، والسمع الغير الجيد يؤدي الى صعوبة في ربط الاصوات والتهجي الصحيح لها، وسماع الدرس، أما حاسة النطق هناك متعلمون منذ طفولتهم لا يفرقون بين شكل الحرف وصوته.

٥- تتطلب القراءة قدراً من الذكاء، فالطالب الذكي يكون إستعداده لتعلم القراءة أسهل من غيره (زايد، ٢٠١١، ص٢٣-ص٢٦).

٦- وجود كلمات صعبة النطق والفهم، وعدم مناسبة المحتوى لمستوياتهم العقلية ولحاجاتهم، ووجود اعدا كبيرة من الطلبة داخل الصف (عطا، ٢٠٠٦، ص٢١٠-ص٢١١).

ثانيا دراسات سابقة

المحور الاول:-دراسات تناولت اسلوب فرنالد في القراءة

دراسة (عوض ٢٠١٥)

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى الكشف عن فاعلية طريقة فيرنالد (طريقة تعدد الحواس) في التقليل من مشكلة العسر القرائي لدى عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية الذتي بلغ عددهم (٢٠) تلميذ وتلميذة من عدة مدارس وبشكل عشوائي، لمحافظة (الزقازيق) من نفس مجتمع البحث، على ان لا تكون لديهم إعاقات فقط عسر قرائي تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية متساوين في العدد، (١٠) ذكور واناث في كلا المجموعتين، وكانت المجموعتين يتمتعون بنفس الخصائص للتكافؤ بينهما، طبق اسلوب فرنالد على المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة تعلموا بالطريقة التقليدية، واستعملت الباحثة اختبار تحصيلي جاهز لمهارات اللغة العربية، وبعد تطبيق الاختبار لوحظ وجود فرق في متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات، ووجود فرق بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي، ولا توجد فرق بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي (عوض، ٢٠١٥، ص٤١-٤٥).

دراسة (سومية ٢٠١٨)

اجريت الدراسة في الجزائر، وكانت تهدف الى معرفة دور اسلوب فيرنالد في التخفيف من صعوبة تعلم القراءة لدى تلامذة الصف ثالث ابتدائي في مدارس احدى المدن الجزائرية، واتبعت الباحثة الـ منهج شبه التجريبي، وشملت عينتها تلامذة ممن يعانون من صعوبة في تعلم القراءة وبلغ عددهم (٣٤)، وقامت الباحثة بتطبيق إختبار قبلي عليهم عن طريق نص قرائي قبل تطبيق اسلوب فرنالد، وبعد تطبيق اسلوب فرنالد، ومن ثم تطبيق الاختبار النهائي وبنص قرائي آخر قامت الباحثة بالتحقق من نتائج الاختبار القبلي، وتوصلت الى تأثير اسلوب فرنالد في تحسين نتائجهم (سومية، ٢٠١٨، ص٩٨-ص١٠٥).

المحور الثاني: دراسات تناولت اسلوب فرنالد في مواد دراسية غير القراءة

دراسة (علي ٢٠١٦)

اجريت الدراسة في العراق محافظة السليمانية، ورمت الى أثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الادبية واستبقائها، اختارت الباحثة عينة من تلامذة الصف السادس الاساسي في احدى المدارس المتابعة لقضاء جمجمال، وتكونت من (٦٥) تلميذ وتلمذة قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واعد اختبار لحفظ النصوص الادبية مكون من (٣٠) فقرة، وبعد تطبيقها على المجموعتين اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باسلوب فرنالد على الضابطة (علي، ٢٠١٦، ص٣٥٧-ص٣٨٢).

دراسة (جاسم والجبوري ٢٠١٦)

اجريت الدراسة في العراق محافظة بابل، ورمى الباحثان في دراستهما الى تعرف أثر اسلوب فرنالد في تنمية الاملاء الاختباري لدى بطيئات التعلم في المرحلة الابتدائية، اختار الباحثان مدرسة (أم القرى) التي كانت تضم ثلاث شعب للصف الرابع الابتدائي، وتم اختيار شعبة (ج) لانها كانت تضم التلميذات البطيئات في التعلم وقسمن الى شعبتين بواقع (٢٠) تلميذة في كل شعبة في المجموعتين التجريبية والضابطة، التجريبية طبق اسلوب فرنالد عليها، واعد أداة اختبار مكون من قطعة املائية لقياس صحة كتاباتهن، وتوصلت نتيجة الدراسة الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (جاسم والجبوري، ٢٠١٦، ص٩٢٧-ص٩٤٠).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات من عدة جوانب وهي :-

١.الاستفادة من المصادر التي لها علاقة بموضوع البحث.

٢.كيفية القيام بأجراءات بحثها من تصميم واختيار العينة و الاحصائيات واعداد الاختبارات ومعرفة الخلفية النظرية واسلوب تقديم الدراسات و الحلول و المقترحات لتجنب الوقوع في الاخطاء وتسهيل عمل الباحثة.

٣.اهمية اسلوب فيرنالد عن طريق اهتمام الباحثين بها في معالجة الضعف في مختلف المواد الدراسة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا :منهجية البحث:اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لانه يعد مناسبا لمشكلة وطبيعة بحثها

ثانيا:-التصميم التجريبي

اختير تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي لاختبار قبلي و بعدي كما في الشكل رقم (١) الاتي:-

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	متغير تابع	الاداة
التجريبية	في الصحة و الفهم	اسلوب فرنالد	تنمية مهارتي الصحة والفهم	اختبار بعدي في الصحة والفهم
الضابطة		التقليدية (الاعتيادية)		

الشكل رقم (١) تصميم تجريبي

ثالثا:-مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الاعدادي في المدارس التابعة لمحافظة بغداد تربية الرصافة الثانية اما عينة البحث التي هي جزء من المجتمع حيث اختارت الباحثة طالبات الصف الرابع الاعدادي في مدرسة اعدادية الهدى للبنات في محافظة بغداد الرصافة الثانية بشكل قصدي، وذلك لكون طالباتها يعانين من صعوبة في تعلمهن واكتسابهن لمهارات القراءة مما تسبب في ضعف التحصيل لديهن، ولتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة في إيجاد حل لهذه المشكلة، ولشكوى العديد من اولياء الامور من ضعف الدافع النفسي لدى الابناء لدراسة اللغة الكردية، واعتبارها لغة جديدة عليهن، كانت المدرسة تضم خمس شعب للصف الرابع الاعدادي، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) و (د) وكان عددهن (٦٧) طالبة للشعبتين وكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية اللواتي سيتعلمن وفق اسلوب فرنالد وعددهن (٣٥) طالبة واستبعد منها (٤) طالبات واصبح العدد النهائي لهن (٣١) طالبة، اما شعبة (د) تمثل المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية وعددهن (٣٢) طالبة واستبعد منها طالبة واحدة فاصبحت (٣١) طالبة، فاصبح مجموع طالبات الشعبتين (٦٢) طالبة.

رابعا:تكافؤ بين المجموعتين

كوفئ بينهما في (العمر الزمني محسوبة بالاشهر، واختبار الذكاء، ودرجات القراءة الكردية لنصف السنة،اختبار قبلي في الصحة والفهم القرائي واستعملت الباحثة اختبار (T-Test) لمعرفة تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغير	المجموعة التجريبية (٣١) طالبة		الضابطة (٣١) طالبة		القيم التائية		مستوى الدلالة(٠.٠٥)
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	محسوبة	جدولية	
العمر الزمني	١٨٨.٢٦	١,٩٩٩	١٨٧,٧١	١,٦١٦	١,١٨٨	٢,٠٠٠	غير دالة
الذكاء	٣٢,١٩	٦,٧٤٠	٣٠,٧١	٥,٥٦٣	٠,٩٤٥		
درجات القراءة	٧٤,٦٥	١٣,٨٠٢	٧٣,٦٨	١٣,٥٢١	٠.٢٧٩		

الفهم	٧.٥٨	٢.٣٩١	٨.٤٢	٢.١٥٧	١.٤٥٠	
الصحة	٥٠.٥٨	٠.٨١٠	٥١.٢٣	١١.٣٥١	٠.٣٣١	

يوضح الجدول السابق رقم (١) بان المتوسط الحسابي للعمر الزمني للتجريبية (١٨٨.٢٦) وللضابطة(١٨٧,٧١)و الانحراف المعياري لهما (١.٩٩٩)و (١.٦١٦)، والقيمة التائية المحسوبة لها هي (١,١٨٨) هي اصغر من الجدولية (٢,٠٠٠)، ومتوسط درجات الذكاء للتجريبية (٣٢,١٩)، للضابطة(٣٠,٧١) و الانحراف المعياري (٦.٧٤٠) و(٥.٥٦٣)والقيمة التائية المحسوبة (٠,٩٤٥)، والقيمة التائية المحسوبة اصغر من الجدولية،ومتوسط درجات القراءة الكردية لنصف السنة للتجريبية (٧٤,٦٥) و للضابطة (٧٣,٦٨) وبانحراف معياري (١٣,٨٠٢) (١٣,٥٢١)، والقيمة التائية المحسوبة هي (٠.٢٧٩) هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) المتوسط الحسابي للفهم القرائي للمجموعة التجريبية (٧.٥٨) و للضابطة (٨.٤٢)و الانحراف المعياري(٢.٣٩١) (٢.١٥٧) و القيمة التائية المحسوبة لهما (١.٤٥٠)هي اصغر من الجدولية ,اما المتوسط الحسابي لمهارة الصحة للمجموعة التجريبية (٥٠.٥٨) و للضابطة (٥١.٢٣)و الانحراف المعياري (٠.٨١٠)(١١.٣٥١) والقيمة التائية المحسوبة لهما (٠.٣٣١) اذا المجموعتين متكافئتين لان القيم التائية المحسوبة كانت اصغر من الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على أن المجموعتان متكافئتان في هذه المتغيرات.

خامسا:الاهداف السلوكية:-صاغت الباحثة (٦٣) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في مجال المعرفة (معرفة، فهم، تطبيق) وعرضت على الخبراء والمختصين للتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة.

سادسا:المادة الدراسية:-كانت الموضوعات المقررة لتدريسها للمجموعتين موحدة، للفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، والموضوعات هي دايك (الام)، هەولێر، بەغدا، بەسرە، بەهار و جەژنی نەوروز (الربيع وعيد نوروز)، دڵدار، گوڕان.

سابعا:تدريس المادة:- درست الباحثة بنفسها المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ثامنا:الخطة التدريسية:-قامت الباحثة باعداد خطط تدريسية للمجموعة التجريبية بحسب اسلوب فرنالد وخطط اخرى للمجموعة الضابطة بحسب الطريقة التقليدية، ومن ثم عرضتها على الخبراء من اختصاص طرائق تدريس اللغة الكردية، ومدرسي اللغة الكردية للتأكد من صلاحيتها وتطبيقها على الطالبات، وبعد اخذ الباحثة بآرائهم وملاحظاتهم، لجعلها صالحة لتطبيق التجربة.

تاسعا:أداة البحث:

أولاً اختبار صحة القراءة:- اطلعت الباحثة على عدد من الاختبارات القرائية العربية والكردية فوجدت جميعها قد اختارت نصاً من الكتاب (المنهج المقرر)، وكانت تقيس عدة مهارات قرائية،

وقد اختارت الباحثة نصاً قرائياً من كتاب القراءة الكردية (خوێندنەوەی کوردی نوێ) للصف الرابع، وعنوانه (دايك)، واجريت بعض التعديلات والتغييرات عليها من قبل الباحثة من إضافة أو حذف كلمات، بعد ذلك عرضت على الخبراء من مدرسي اللغة الكردية وطرائق تدريسها، وبدورهم قامو بأجراء بعض التعديلات البسيطة عليها، واصبح جاهزاً لاستعماله لقياس صحة القراءة.

صدق الاختبار:-من اجل أن يكون اداة الاختبار صادقاً عرضتها الباحثة على المتخصصين والخبراء لبيان صلاحية كلمات النص القرائي لمستوى طالبات الصف الرابع الاعدادي لغير الناطقات، وبعد اطلاع الباحثة على ملاحظاتهم ومقترحاتهم الضرورية اصبحت جاهزة للتطبيق.

ثانياً:-اختبار الفهم:-أعدت الباحثة اسئلة اختبار الفهم من أداة إختبار (صحة القراءة)، اذ تكون من (٢٠) فقرة اختبارية، موزعة على ثلاثة اسئلة، السؤال الاول من (١٠) فقرة اختيار من متعدد، والسؤال الثاني من نوع التكميل تكون من (٥) فقرات، أما السؤال الثالث فتكون من (٥) فقرات الكلمة وعكسها كما مبين في ملحق (١)

الصدق:- عرضت فقرات اختبار الفهم على الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة الكردية، ومدرسيها في المدارس، والقياس والتقويم، لاعطاء رأيهم بسلامة صياغتها وملائمتها لمستوى هذه المرحلة لغير الناطقين بهاوأعتمدت الباحثة نسبة موافقة ٨٠% من رأي الخبراء.

تطبيق إستطلاعي للاختبار:

طبق الاختبار على عينة من طالبات اعدادية دجلة للبنات لتحديد الوقت للاختبار ومعرفة وضوحها ولتحليلها احصائيا.

تحليل فقرات اختبار الفهم:

بلغت قوة تمييزها (٤٨، ٠) و(٦٩، ٠) اما معدل الصعوبة كانت (٣٦، ٠) و(٧١، ٠)، أما فعالية البديل الخاطئ تتراوح (-١١، ٠) (-٥٢، ٠).

ثبات الاختبار:

استعملت الباحثة طريقة أعادة الاختبار لثبات الاختبارين (الفهم والصحة)، باستعمال (معامل إرتباط بيرسون)، وكانت ثبات صحة القراءة (٧٦، ٠)، اما إختبار الفهم بلغ (٠.٨٤).

اختبار القراءة الجهرية:-تطلب جهاز تسجيل وساعة لتسجيل الوقت.

حساب درجات الاختبارين:

-**صحة القراءة** :-درجة واحدة للكلمة الصحيحة، وصفر للخاطئة، وعليه تكون اعلى درجة (٩٠) والادنى صفر.

-**الفهم القرائي:**-الدرجة العليا (٢٠) واقل درجة صفر، السؤال الاول ١٠ درجة، والسؤال الثاني ٥ درجات، والثالث ٥درجات.

تطبيق التجربة:-طبق في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤/٢/١٥.

أستعملت الباحثة برنامج SPSS لاستخراج النتائج (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل الصعوبة والتمييزية مربع ايتا،حجم الأثر،كوهين)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج

نتائج الفرضية الاولى التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة عند مستوى(٠.٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة صحة القراءة

جدول (٢) الاختبار التائي للمجموعتين في صحة القراءة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى (٠،٠٥)	حجم الأثر مربع ايتا
					محسوبة	جدولية		
التجريبية	٣١	٦٦,١٠	٨,٨١٨	٦٠	٥,٤٤٤	٢,٠٠٠	دالة احصائياً	٠.٣٣
الضابطة	٣١	٥٣,٠٠	١٠,٠٨٣					

بلغ المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية (٦٦,١٠) و الضابطة (٥٣,٠٠)،والانحراف المعياري للتجريبية (٨.٨١٨) و للضابطة (١٠.٠٨٣) وعند استعمال الاختبار التائي (T-TesT)، لعينتين مستقلتين اظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٤٤٤) هي اكبر من الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٦٠) و مستوى دلالة (٠.٠٥) و بحجم أثر (٠.٣٣) كما موضح في الجدول (٢).

ثانياً:-نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية و درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم القرائي

جدول (٣)نتائج الاختبار التائي للمجموعتين في الفهم القرائي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى (٠،٠٥)	حجم الأثر مربع ايتا
					محسوبة	جدولية		
التجريبية	٣١	١٥,٠٦	٣,٠٤٣	٦٠	٦,٥٠٧	٢,٠٠٠	دالة احصائياً	٠.٤١
الضابطة	٣١	٩,٩٤	٣,١٦٢					

يظهر من الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية للمجموعتين وهي للتجريبية (١٥,٠٦) و الضابطة (٩,٩٤)، والانحراف المعياري للتجريبية (٣.٠٣٤) و للضابطة (٣.١٦٢) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-TesT) تبين بان هناك فرق بينهما في النتيجة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باسلوب فرنالد على المجموعة الضابطة، لان القيمة

التائية المحسوبة (٦,٥٠٧) كانت اكبر من الجدولية (٢,٠٠٠)، وبدرجة حرية (٦٠)ومستوى دلالة (٠.٠٠٥)و بحجم أثر كبير (٠.٤١)كما موضح في الجدول (٣).

ثالثا: النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥)بين درجات الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لمهارة صحة القراءة .

بعد استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥٠.٥٨) (٦٦,١٠) والانحراف المعياري للفرق (١١.٢٣٩) ,وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٦٨٦) وهي اكبرمن الجدولية (٢,٠٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ,وبحجم اثر كبير **(١.٣٨)** , وهذا دل على ان هناك فرق في درجات الاختبارين ولصالح البعدي ,والنتائج تم ادراجها في الجدول (٤).

جدول (٤)نتيجة الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة صحة القراءة

التجريبية اختبار	عدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		حجم الاثر كوهين
					المحسوبة	الجدولية	
بعدي	٣١	٦٦,١٠	١٥,٥١٦	١١,٢٣٩	٧,٦٨٦	٢,٠٣	١,٣٨
قبلي	٣١	٥٠,٥٨					

رابعا: النتيجة المتعلقة بالفرضية الرابعة بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٠٥)بين درجات الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لمهارة الفهم القرائي بعد استخراج المتوسط الحسابي والذي بلغ (٧.٥٨)(١٥.٠٦) والانحراف المعياري للفرق(٤.٢٩٨) وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩.٢٧٧) وهي اكبرمن الجدولية (٢,٠٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠) ,وبحجم أثر (١.٧٤), وهذا دل على ان هناك فرق في درجات الاختبارين ولصالح البعدي ,والنتائج تم ادراجها في الجدول (٥).

جدول (٥) نتيجة الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الفهم

التجريبية اختبار	عدد	المتوسط حسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		حجم الاثر
					المحسوبة	الجدولية	
بعدي	٣١	١٥,٠٦	٧,٤٨	٤,٢٩٨	٩,٢٧٧	٢,٠٣	١,٧٤
قبلي	٣١	٧,٥٨					

ثانيا: تفسير النتائج

يظهر من النتائج تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مهارتي(الفهم والصحة)وكذلك تفوقهن في نتيجة الاختبار البعدي على نتيجة الاختبار القبلي لنفس المجموعة، وترى الباحثة سبب هذا التفوق يعود إلى أن:

١- اتضح ان اسلوب فيرنالد هو الاسلوب المفضل للتعلم لدى الطالبات .

٢- ساعد أسلوب فيرنالد على كشف نواحي القوة والضعف في قراءاتهن، ومعالجة الاخطاء والسيطرة على الصعوبات الموجودة لديهن من خلال التكرار في القراءة مع التعزيز والمتابعة من المدرسة مما حسن من ادائهن ونطقهن السليم، وأثارة الاسئلة.

٣- أسلوب فيرنالدعمل على تكوين بيئة صفية تعليمية مناسبة.

٤- شجع الطالبات على تقبل المادة القرائية اكثر من الطريقة (التقليدية)، وجعلتهن يتفاعلن مع النص من خلال اقبالهن على القراءة بصوت مرتفع وبدون خجل أو خوف، وخاصة لدى الضعاف منهن لانها شجعتهن على المشاركة بدافع الرغبة.

٥- كان مناسباً للموضوعات القرائية وللمستوى العقلي للطالبات الغير الناطقات باللغة.

الاستنتاجات

عن طريق ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تستنتج ما يأتي :

١.أن اسلوب فيرنالد ساعد الطالبات على التعرف على شكل الحرف والكلمة وقراءاتها بشكل سليم وترسيخها في ذاكرتهن و حسن الذاكرة البصرية والسمعية والحركية واللمسية لديهن.

٢.أسلوب فيرنالد خطواته تعمل على مشاركة الحواس جميعها.

٣. يعزز العلاقة بين المدرسة والطالبات والتواصل بينهم بشكل ايجابي.

٤.طور من مهارات القراءة للاتي يعانين من صعوبات القراءة، وحسن من اتجاهاتهن لتعلم القراءة.

٥.مناسبته لتدريس غير الناطقين لما لها من اثر في تنمية المهارات القرائية والاملائية معاً.

التوصيات:

تقدم الباحثة عددا من التوصيات مستندة في ذلك على نتائج البحث

١.اعتمادمدرسي ومدرسات اللغة الكردية اسلوب فرنالد في تنمية مهارات اللغة الكردية للناطقين بها ولغير الناطقين باللغة الكردية.

٢.الاهتمام بتدريب المدرس، عن طريق الدورات وتعريفهم بأسس وطرق تدريس المهارات القرائية، وكيفية توظيف الاستراتيجيات المناسبة لتنمية المهارات القرائية.

٣.اهتمام المدرسين بانماط تدريس المتعلم للمادة وكيفية استخدامهم للاساليب التعليمية المفضلة لديهم لان الطلبة يختلفون باساليب تعلمهم.

المقترحات:

من اجل تطوير الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي:

١.القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية في استعمال اسلوب فيرنالد في تنمية المهارات الاملائية للذين يتعلمون اللغة الكردية كلغة ثانية.

٢. اجراء دراسة اخرى باستعمال اسلوب فيرنالد في متغيرات اخرى كالاحتفاظ أو الاتجاه نحو اللغة الكردية.

٣.اجراء دراسة لاستخدام اسلوب فيرنالد على طلبة قسم اللغة الكردية في كلية اللغات والتربية ابن شد الذين يتعلمون اللغة الكردية.

المصادر العربية

١. أبو نيان، ابراهيم سعد فواز . (٢٠٠١)، صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، دار الناشر الدولي، الرياض.

٢. احمد، مهاباد عبد الكريم. (٢٠٠٢)، بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي من غير الناطقين باللغة الكردية (اطروحة دكتوراة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٣. اسحق، أمل أبلحد (٢٠١٩)، اثر استراتيجة الحواس المتعددة باسلوب فرنالد في معالجة الاخطاء الاملائية لدى تلامذة التربية الخاصة، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، مج (١٥)، ع (٤) موصل.

٤. اسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠١١)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط١، مكتبة لسان العرب، مصر.

٥. البصير، كيان كامل حسن. (٢٠٠١)، المهارات القرائية لدى الطلبة لغير الناطقين باللغة الكردية وعلاقتها ببعض المتغيرات، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٦. البصيص، حاتم حسين (٢٠١١) تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة للكتاب، دمشق، سوريا.

٧. جاسم، نادية هلال، والجبوري، محمد عباس. (٢٠١٦)، اثر اسلوب فرنالد في تنمية الاملاء الاختباري لدى بطيئات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، مج (٢٤)، ع (٢)، العراق، ص٩٢٧-ص٩٤٠.

٨. جلوب، سمير خلف (٢٠١٧)، الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج للنشر، السعودية.

٩. الجهني، سلمان بن عايد (٢٠١٧)، اثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعبوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٦)، ع (٤)، وزارة التربية السعودية.

١٠. الحاج، محمود احمد. (٢٠١٠) الصعوبات التعليمية الاعاقة الخفية: المفهوم، التشخيص العلاج، دار اليازوردي للنشر، عمان –الاردن.

١١. حبيب الله، محمد (٢٠٠٣)، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، عمان.

١٢. الحديبي، علي عبد المحسن. (٢٠٢٣) الاطار المرجعي لتعليم اللغة العربية لدول الخليج، الامارات.

١٣. الحمداني، حميد. (٢٠٠٧)، القراءة وتوليد الدلالة تغيير عاداتنا في قراءة النص الادبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٢، المغرب.

١٤. الحيلة، محمد محمود. (١٩٩٩)، التصميم التعليمي، النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر، الاردن.

١٥. الخزرجي،أطياف محمود(٢٠٢١)،اثر استراتيجية بوزان في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي(رسالة ماجستير)كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

١٦. الدليمي، طه علي، الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥)، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر، الاردن.

١٧. رضوان، محمد محمود (١٩٥٨)، تعليم القراءة للمبتدئين– أساليبه وخصائصه وأسسه النفسية، القاهرة.

١٨. زايد، فهد خليل، (٢٠١١)، الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ط١، دار يافا للنشر، عمان، الاردن.

١٩. زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي. (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للنشر، العراق بغداد.

٢٠. زاير , سعد , و هاشم, عهود سامي. (٢٠١٥) , كيف نصل للفهم القرائي , دار الرضوان للنشر العراق

٢١. الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٢)، المتفوقون عقلياً ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط١، دار النشر للجامعات، قاهرة –مصر.

٢٢. سومية، بلوز. (٢٠١٨)، دور طريقة فرنالد في التحقيق من صعوبة تعلم القراءة لدى متعلمي السنة الثالثة ابتدائي لبعض مدارس المقاطعة الخامسة لولاية سعيدة، مج (١١)، عدد (٢)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، ص٩٧–١٠٥.

٢٣. السيد، حسن احمد. (٢٠٠٥)، تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد/ ٣٩)، مركز دراسات الوحدة لبنان–بيروت.

٢٤. شحاته, حسن , السمان , مروان (٢٠١٢) المرجع في تعليم اللغة العربية وتعليمها ,الدار العربية للنشر ط١ , القاهرة .

٢٥. شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

٢٦. شريف، سليم محمد، وابو رياش، حسين، والصافي، عبد الحكيم، (٢٠١٥) تعليم القراءة السريعة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية، جامعة بابل، ع (٢٠).

٢٧. عبد العزيز، السيد (٢٠١٠).،قاموس التربية الخاصة والتأهيل بذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو، مصر.

٢٨. عطية، علي محسن (٢٠٠٨)، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر، الاردن.

٢٩. عطا، ابراهيم محمد. (٢٠٠٦) المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط٢، القاهرة.

٣٠. علي، زيان عبد الكريم. (٢٠١٦)، اثر اسلوب فرنالد في حفظ النصوص الادبية واستبقائها لدى تلامذة الصف السادس الاساسي، مجلة الاستاذ، ع (٢١٩)، مج (٢)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العرالق، ص٣٥٧–ص٣٨٢.

٣١. علي، سرور عبد الكريم. (٢٠١٤)، اثر استعمال الالعاب التعليمية في تحصيل مادة القراءة الكردية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، مجلة نسق، ع (٢).

٣٢. عوض، مريم إدوارد. (٢٠١٥) فاعلية استخدام طريقة فرنالد في خفض مشكلة العسر القرائي (الديسلكسيا) لدى عينة من اطفال المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج/١٨، عدد/ ٦٧، مصر، ص٤١–ص٤٥.

٣٣. غنائم, عادل صلاح (٢٠١٦) , البرامج العلاجية لصعوبات التعلم, دار المسيرة لنشر, عمان , الاردن.

٣٤. الفراجي،حسام حسن.(٢٠٢١)اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة مبادئ الفلسفة (رسالة ماجستير) كلية التربية الجامعة العراقية.

٣٥. فضل الله، محمد رجب.(٢٠٠١)مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لاسئلة كتب اللغة العربية لمراحل التعليم العام،دولة الامارات،مجلة القراءة والمعرفة،جامعة عين الشمس.

٣٦. الفوزان، عبد الرحمن بن ابراهيم. (٢٠١٠) اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بهما، ط١، دار العربية للجميع للنشر، الرياض.

٣٧. مدكور، علي احمد. (٢٠٠٦) تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للنشر، قاهرة.

المصادر الاجنبية

1-Gere. Anne, (1982), Rune Ruggle investing Language Function in students, Ora (USA) Washington.

الانترنيت

محمد حسين علي حمدان، مدخل الى الحواس المتعددة وصعوبات القراءة والكتابة https://portal. aria. My

ملحق (١)إختبار الفهم القرائي(تاقيكردنەوەی تێگەیشتن):

پ١/

١- رۆژی دایك رۆژێكی :

أ- بێ سوود ب- سوود ج- جوانە د- خۆشە

٢- جەژنی دایك لە مانگی :

أ- ئازار ب- رەشەمێ ج- جۆزەردان د- گەڵاوێژ

٣- یەكەم قوتابخانە:

أ- خێزان ب- دایك ج- مندال د- جیهان

٤- جەژنی دایك بۆ هەموو :

أ- جیهان ب- دایك ج- منداڵ د- ساڵ

٥- كێ گوتی دایك دایك :

أ- خودا ب- پێغەمبەر ج- باوك د- مامۆستا

٦- نەسرین هەندێك گوڵی كری بۆ:

أ- دایكی ب- مامۆستا ج- باوكی د- هاوڕێ

٧- جەژنی دایك لەرۆژی:

أ- ٢٠ ب- ٢١ ج- ٣١ د- ٢٢

٨- دایك یەكێكە لە ئەندامانی :

أ- جیهان ب- خێزان ج- ماڵ د- نیشتمان

٩- نەسرین پیرۆزبایی كرد لە :

أ- دایك ب- مامۆستا ج- قوتابیان د- باوكی

١٠- نەسرین بەدایكی گووت:

أ- جەژنت پیرۆز بێت ب- جەژنتان پیرۆزبێت ج- خۆش بێت د- رۆژباش

پ٢/ وشەی ڕاست هەڵبژێرە و لە بۆشایی گونجاو دایبنێ:

(جیهان، دایك، نەوەکان، ساغ و سەلامەت بێت، ڕێز ، ساڵ، گوڵەکان)

١- هەموو ساڵێك جەژنی .....

٢- جەژنی دایك لە هەموو .....

٣- ئێمە داوا لە خودا دەکەین دایکمان .....

٤- دایك قوتابخانەیە بۆ .....

٥- ڕەنگی ..... زەرد و سور و سپی بوو.

پ٣/ لە ئەستونی (ئـ) ووشە هەیە دژە واتاکەی لە ئەستونی (ب) بدۆزەرەوە:

(ئـ) وشە	(ب) دژەواتاکەی
لەسەر	ناخۆش
جوان	هەندێ
خۆش	ناشیرین
منداڵ	لە ژێر
هەموو	لاو